



14. الأعمال الإدارية والتنظيمية

1.14. مجلس المساهمين :

الاجتماع السنوي الثالث والثلاثون:

عقد الاجتماع السنوي الثالث والثلاثون لمجلس المساهمين في البحر الميت - المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة 15- 16 نيسان (أبريل) 2009. انتخب المجلس ممثل الجمهورية التونسية رئيساً لمجلس المساهمين لدورته السنوية الثالثة والثلاثين، وممثل المملكة الأردنية الهاشمية رئيساً لمجلس المساهمين في دورته الرابعة والثلاثين وممثل سلطنة عمان نائباً له.

افتتح الاجتماع معالي الدكتور محمد النوري الجويني - ممثل الجمهورية التونسية، رئيس مجلس المساهمين لدورته السنوية الثالثة والثلاثين. وألقى كلمة قدم فيها الشكر للملكة الأردنية الهاشمية على حسن الاستقبال وكرم الضيافة، والشكر لمعالي ممثل الجمهورية الإسلامية الموريتانية - رئيس الدورة الثانية والثلاثين لمجلس المساهمين، وتهنئة سعادة الأستاذ علي بن سعيد الشهران على تسلمه مهامه رئيساً للهيئة العربية متمنياً له النجاح والتوفيق في مهامه. ثم استعرض الجهود التي بذلتها الهيئة نحو تحقيق أهدافها، وأوضح أن من أكبر التحديات التي باتت تواجه الدول العربية اليوم هي معضلة الأمن الغذائي، مبيناً أهم أسبابها مؤكداً على ضرورة تضافر الجهود ودعم الهيئة. ووجه الشكر لمجلس إدارة الهيئة على جهوده المثمرة وللعاملين في الهيئة على جهودهم المميزة. وفي البند الثاني من أعمال المجلس ألقى سعادة رئيس الهيئة موجزاً لخطابه السنوي المعروض أمام المجلس استهله بشكر معالي رئيس مجلس المساهمين، وأعرب فيه عن الترحيب بانضمام مملكة البحرين إلى عضوية الهيئة. استعرض بعد ذلك الوثائق المعروضة على المجلس الموقر والمتعلقة بنتائج أعمال الهيئة خلال العام 2008.

وأصدر المجلس العديد من القرارات، كان أهمها:

1.1.14 إرجاء النظر في المصادقة على ميزانية الهيئة كما في 2008/12/31 وعلى الحسابات الختامية والاحتياطي للمدة المنتهية في ذلك التاريخ، وعلى تقرير مجلس الإدارة بشأن هذه البيانات، إلى حين تقديم اللجنة المكلفة بموجب قرار مجلس المساهمين رقم (2) بتقريرها.



2.1.14 الموافقة على برنامج العمليات الاستثمارية للهيئة للعام 2009 – 2010 واعتماد مبلغ 6.6 مليون ديناراً كويتياً للصرف على البرنامج، وتفويض مجلس الإدارة في اتخاذ كافة الإجراءات التنفيذية اللازمة.

3.1.14 بعد الاطلاع على مذكرة إدارة الهيئة حول متابعة تنفيذ قرار مجلس المساهمين رقم (2) لسنة 2008، أخذ المجلس علماً بما تم بشأن دراسة إنشاء شركة أو شركات لإنتاج الحبوب والأعلاف وغيرها من المحاصيل الزراعية، واطلع المجلس على دراسة معوقات الاستثمار الزراعي البيئي العربي وسبل معالجتها.

الاجتماع غير العادي:

عقد اجتماع مجلس المساهمين غير العادي في مدينة اسطنبول – الجمهورية التركية خلال الفترة 5- 6 تشرين الأول (أكتوبر) 2009 على هامش الاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي. افتتح الاجتماع سعادة الأستاذ/ طاهر سالم الغربي – ممثل سلطنة عمان نائباً عن معالي محمد النوري الجويني – وزير التنمية والتعاون الدولي بالجمهورية التونسية – رئيس الدورة الثالثة والثلاثين للمجلس لتعذر حضوره.

وأصدر المجلس العديد من القرارات، كان أهمها:

4.1.14 التصديق على ميزانية الهيئة كما في 2008/12/31 وعلى الحسابات الختامية والاحتياطي للمدة المنتهية في ذلك التاريخ وعلى تقرير مجلس الإدارة بشأن هذه البيانات وإبراء ذمة مجلس الإدارة عن أعماله لعام 2008.

2.14. مجلس الإدارة :

عقد مجلس إدارة الهيئة ستة اجتماعات خلال عام 2009، اتخذ فيها 125 قراراً، وذلك بعد اطلاعه على توصيات اللجنة التنفيذية وأخذ العلم بقراراتها، وكان من أهم تلك القرارات:

1.2.14 الترحيب بسعادة الأستاذ علي بن سعيد الشهران رئيساً للهيئة.

2.2.14 إعادة النظر في الهيكل الصادر بموجب قرار مجلس الإدارة رقم (19) لسنة 2008 وإلغاء القرارات الإدارية الصادرة بموجبه.

2008/12/31



- 3.2.14** مساهمة الهيئة بنسبة 33٪ (نحو 2.167 مليون دولار) من رأسمال مشروع تأسيس المركز العربي للهندسة الوراثية والتقانات الحيوية بدولة الإمارات العربية المتحدة المقدر بنحو 6.5 مليون دولار.
- 4.2.14** الموافقة على البرنامج الاستثماري للهيئة للعام 2010/2009 في حدود مبلغ 6.6 مليون ديناراً كويتياً.
- 5.2.14** الموافقة على قيام إدارة الهيئة بدراسة تغيير شعار الهيئة.
- 6.2.14** الموافقة على مذكرة التفاهم لإنشاء شركة استثمارية قابضة في المجال الزراعي واعتماد مبلغ 300 ألف دولار لتمويل المصروفات التأسيسية للشركة على أن يتحملها الشركاء المؤسسون بالتساوي.
- 7.2.14** الموافقة على زيادة مساهمة الهيئة في رأسمال الشركة العربية لإنتاج المحاصيل بمبلغ 3,030,112 دولار.
- 8.2.14** الموافقة على استمرار الأنشطة التطويرية في الدول العربية التي تشرف عليها إدارة الأبحاث الزراعية للعام 2010 - 2011 كلاً حسب طبيعة النشاط بإجمالي مبلغ 957 ألف دولار أمريكي.
- 9.2.14** الموافقة على إنشاء محفظة للهيئة للقروض التشغيلية الدوارة بمبلغ 40 مليون دولار.
- 10.2.14** الموافقة على تسديد الأرباح والعوائد المستحقة لجمهورية العراق من المبالغ المتوفرة، وباقي المبلغ يسدد على مراحل حسب توفر السيولة.
- 11.2.14** الموافقة على تمويل الموسم الزراعي 2010 - 2011 للشركة العربية السودانية للزراعة بالنيل الأزرق (أقدي) بمنحها قرضاً تشغيلياً بنحو 12 مليون دولار أمريكي.
- 12.2.14** الموافقة على توقيع مسودة وثيقة التفاهم لتأسيس شركة إنتاج وتصنيع الألبان بين الهيئة والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بدولة الكويت.
- 13.2.14** الموافقة على مشروع الميزانية الإدارية للهيئة للعام 2010 في حدود 5,476 مليون دينار كويتي.



3.14. لجنة الاستثمارات المالية:

- * عقدت لجنة الاستثمارات المالية خلال العام 2009 عدد 4 اجتماعات عادية واجتماع واحد غير عادي لمتابعة أداء المحافظ الاستثمارية.
- * في إطار ترقية الأداء وتعظيم العوائد تم تحريك للأموال من المحافظ الأقل أداءً إلى المحافظ الأكثر عائداً مع استقطاب فرص بديلة.
- * تم وضع بعض المحافظ الاستثمارية تحت المراقبة لتحسين الأداء.
- * سجلت محافظ الاستثمارات المالية عائداً علي الاستثمار بلغ 19.4 % بنهاية عام 2009 ، بإجمالي قيمة بلغت 53.9 مليون دولار وصافي عائد بلغ 53.05 مليون دولار. وهذا يعتبر أعلى عائد تم تحقيقه للمحافظ.
- * تم سحب مبلغ 43 مليون دولار من المحافظ الاستثمارية لتمويل الميزانية الإدارية ، أصل وفوائد خطوط التمويل من بنك الخليج الدولي وتمويل المساهمات والقروض المصدقة من قبل مجلس إدارة الهيئة.
- * مواصلة تنفيذ سياسة إعادة توزيع الاستثمارات بعد دراسة متأنية ومع مؤسسة متخصصة في هذا المجال وذلك بالتشاور مع مستشار اللجنة والتي أثبتت نجاحها من خلال مساهمتها بصورة واضحة في تخفيض حجم الخسائر وذلك بمقارنة أداء المحفظة الموحدة مع مؤشر القياس.
- * تتم متابعة أداء المحفظة الموحدة بصورة دورية من قبل لجنة الاستثمارات المالية وقسم الاستثمارات وبصورة مكثفة ومن خلال الاتصال مع مدراء المحافظ والحفيظ الدولي.
- * ساهمت المحفظة الموحدة بمبلغ 343 مليون دولار في البرنامج الاستثماري والميزانية الإدارية للهيئة خلال الأحد عشر سنة الماضية.
- * يتوقع مدراء المحافظ نتائج أفضل خلال العام 2010 لتحسين الظروف الاقتصادية.

4.14. لجنة التدقيق:

- * بهدف القيام بنشاط رقابي استشاري مستقل يساهم بصورة فاعلة في تحسين أداء الهيئة ويساعد في تحقيق أهدافها من خلال منهج نظامي مهني أسوة بالمؤسسات المالية المستقلة، وتفعيلاً لجوانب الحوكمة المؤسسية وأنظمة الرقابة المالية والداخلية وإدارة المخاطر بالهيئة العربية تم إصدار ميثاق عمل لجنة التدقيق وميثاق نشاط التدقيق الداخلي بموجب قرار مجلس الإدارة رقم (70) لسنة 2009، كما تم تشكيل لجنة التدقيق بموجب قرار مجلس الإدارة رقم (71) لسنة 2009.
- * باشرت اللجنة مهامها وعقدت اجتماعين خلال شهري أكتوبر وديسمبر 2009 أصدرت من خلالهما عدة قرارات بهدف تقوية الجوانب الرقابية وتحسين الأداء بما يساعد الإدارة العليا بالهيئة في أداء وظائفها ومهامها.



5.14. اللجان الداخلية:

1.5.14. اللجنة العليا للمشروعات:

عقدت اللجنة 9 اجتماعات وأصدرت 61 توصية تتعلق بتمويل مشاريع جديدة أو إعادة تأهيل مشاريع قائمة أو بلورة أفكار لمشاريع جديدة أو تقديم العون الفني والمالي والإداري لشركات قائمة أو تقديم قروض لشركات قائمة أو تحت التنفيذ أو متابعة الأداء الفني والمالي والإداري للشركات.

2.5.14. اللجنة العليا للميزانية:

قامت اللجنة بإعداد الميزانية التقديرية للعام 2010 مرتكزة على مبدأ محاسبة الأنشطة والبرامج وذلك من أجل تفعيل دور الموازنة في التخطيط والتنسيق ودعم دور الهيئة في توزيع الموارد والاستخدام الأمثل لها، حيث يتم توزيع الموارد وفق الأهداف والبرامج المجازة من اللجان والمعتمدة من مجلس الإدارة. وتجدر الإشارة إلى أن مجلس إدارة الهيئة اعتمد مقترحات الميزانية الإدارية التقديرية للعام المالي 2010 بمبلغ 5.476 مليون دينار كويتي (تعادل حوالي 19.078 مليون دولار). ومن المتوقع أن يكون فائض الإيرادات على الإنفاق الجاري نحو 10.521 مليون دينار كويتي، (تعادل حوالي 36.657 مليون دولار).

3.5.14. لجنة شؤون الموظفين:

عقدت لجنة شؤون الموظفين 16 اجتماعاً، وناقشت 56 موضوعاً، عالجت الكثير من أوضاع الموظفين.

6.14. الموظفون:

يوضح الجدول (13) العدد الكلي لموظفي الهيئة في المقر الرئيسي بالخرطوم والمكتب الإقليمي بدبي مصنفاً إلى الجهاز الفني والإداري والمعاون والبالغ عددهم 176.

2009/12/31

(13)

| | |
|-----|--|
| | |
| 53 | |
| 62 | |
| 61 | |
| 176 | |



7.14. مشروع تطوير الهيكل التنظيمي للهيئة:

- * تم في عام 1979 اعتماد الهيكل التنظيمي الأول للهيئة، وظل معمولاً به حتى عام 2008. وخلال تلك الفترة كان المنهج المتبع عند الحاجة لإضافة أو تعديل في ذلك الهيكل هو إنشاء أو تعديل الدائرة الإدارية المطلوبة وإضافة وظائف بالتكليف، ويتم إلغاؤها بنفس الطريقة.
- * نتيجة لتقدم مسيرة الهيئة وتطور أنشطتها واستيعاباً لمختلف المتغيرات والتطورات وتمكيناً للهيئة من مواكبتها ومواجهة مختلف التحديات، فقد برزت ضرورة لتطوير هيكلها التنظيمي ليحقق أعلى درجة ممكنة من الكفاءة والملاءمة لعملها.
- * بموجب قرار مجلس الإدارة رقم (28) لسنة 2003 تم تكليف إدارة الهيئة بتقديم مذكرة تعنى بتطوير الهيئة والارتقاء بأساليب أدائها لتواكب التقدم في تسيير أعمال المؤسسات الاستثمارية المماثلة.
- * تم تكليف استشاري للقيام بإعداد دراسة لإعادة الهيكلة وتكليف فريق من خبراء الهيئة كفريق نظير لمساعدة الاستشاري. وبموجب قرار مجلس الإدارة رقم (19) لسنة 2008، تمت الموافقة على الهيكل التنظيمي الحالي للهيئة.
- * بموجب قرار مجلس الإدارة رقم (17) لسنة 2009، تم إلغاء القرارات الإدارية ذات الأثر المالي الصادرة عن إدارة الهيئة السابقة على أن يعاد النظر في الهيكل الصادر بموجب قرار مجلس الإدارة رقم (19) لسنة 2008، وتم تفويض رئيس الهيئة في التنفيذ.
- * بناءً على ذلك، تم تكليف استشاري لدراسة إعادة تقويم الهيكل التنظيمي الحالي للهيئة، وتم في يونيو 2009 توقيع عقد معه.
- * تم تشكيل فريق نظير ليقوم بدور تسيقي بين الهيئة والاستشاري وتوفير المعلومات للاستشاري، بالإضافة إلى مناقشة مكونات الدليل الإداري ومحتوياتها مع الاستشاري خلال فترة إعداد الدليل.



* اعتمدت إعادة تقويم الهيكل التنظيمي الحالي للهيئة على مدخل الأنشطة المعتمد على منهج الإدارة بالأهداف وتضمن مزايا موجهات استراتيجية الهيئة للأعوام 2002- 2012 المتوافقة مع موجهات استراتيجية الأمن الغذائي العربي للعقدين 2005- 2025. وبذلك استند التقويم على الأهداف الرئيسية والفرعية التي حددتها اتفاقية إنشاء الهيئة وتوجهات مجلس إدارة الهيئة وإدارتها العليا.

* تم اتخاذ عدد من الخطوات بغرض إعداد الدليل الإداري ومن أهمها ما يلي:

- عقد ندوة بالهيئة قام بتقديمها الاستشاري وشارك فيها الخبراء بالهيئة.
- عمل مختبر تطبيقي حول التحديات التنظيمية التي تواجه الهيئة في الوقت الراهن (وفقاً لمنهجية SWOT)، بإدارة الاستشاري وشارك فيه مدراء الإدارات والخبراء بالهيئة.

- عقد عدد من الاجتماعات مع سعادة رئيس الهيئة، وتمت مناقشة رؤية مديري الإدارات بالهيئة في عدد من الاجتماعات.

- تم تقديم المسودات الأولى لكل من التقرير الأول (مصنوفة أهداف الهيئة وهيكل الأنشطة وخريطة الهيكل التنظيمي)، والثاني (اختصاصات تقسيمات الهيكل التنظيمي) والثالث (وصف الوظائف وشروط شغلها)، وتمت مناقشتها بين الاستشاري وفريق النظراء.

- تم عقد اجتماع في الفترة من 20 - 2009/10/24 ، القاهرة، جمهورية مصر العربية، وذلك لمناقشة المسودة النهائية مع الاستشاري. حضر الاجتماع وفد من الهيئة برئاسة سعادة رئيس الهيئة وضم ثلاث مدراء إدارات وفريق النظراء وخبير خارجي.

* من المتوقع أن يتم النظر في المسودة النهائية للتقويم من قبل مجلس الإدارة خلال النصف الأول من عام 2010 واتخاذ القرار المناسب بشأنه.

2009

2010